

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقولُ شَيْخِنَا : وكأنَّ الْمُصَنِّفَ اغْتَرَّ بِظَاهِرِ قَوْلِهِ تَعَالَى الْمُشَارِ إِلَيْهِ  
وَالْحَقُّ أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ وَإِنَّمَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ مَحَلٌّ تَأْمُلُ . مِنَ الْمَجَازِ  
: هَزَّ الْحَادِي الْإِبِلَ يَهْزُهَا هَزًّا وَهَزِيزًا فَاهْتَزَّتْ هِيَ أَيْ نَشَّطَهَا بِحُدَائِرِهِ  
فَتَحَرَّكَتْ فِي سَيْرِهَا وَخَفَّتْ . وَقَدْ هَزَّهَا السَّيْرُ . وَلَهَا هَزِيزٌ عِنْدَ الْحُدَاءِ  
: نَشَاطٌ فِي السَّيْرِ وَحَرَكَةٌ . مِنَ الْمَجَازِ : هَزَّ الْكَوْكَبُ : انْقَضَّ . فَهُوَ هَازٌ  
كَاهْتَزَّ . كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَالْعُيُوبِ وَاللَّسَانِ . وَالْهَزِيزُ كَأَمِيرٍ : الصَّوْتُ كَالْأَزِيزِ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : " إِنِّي سَمِعْتُ هَزِيزًا كَهَزِيزِ الرَّحَا " أَيْ صَوْتُ دَوْرَانِهَا . مِنَ  
الْمَجَازِ : الْهَزِيزُ دَوِيٌّ الرِّيحِ عِنْدَ هَزِّهَا الشَّجَرِ وَصَوْتُ حَرَكَتِهَا وَقِيلَ :  
خَفَّتْهَا وَسُرْعَةُ هُبُوبِهَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا جَرَى شَأْوَينَ وَابْتَلَّ عَطْفُهُ ... تقولُ هَزِيزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ  
وَالْهَزَّةُ بِالْكَسْرِ : النِّشَاطُ وَالْإِرْتِيَاحُ وَهُوَ مَجَازٌ . كَذَلِكَ الْهَزَّةُ : صَوْتُ غَلَايَانِ  
الْقَدْرِ . الْهَزَّةُ أَيْضًا : تَرَدُّدُ صَوْتِ الرَّعْدِ كَالْهَزِيزِ كَأَمِيرٍ . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : الْهَزَّةُ : نَوْعٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ أَنْ يَهْتَزَّ الْمَوْكِبُ قَالَ النَّضَرُ  
: يَهْتَزُّ أَيْ يُسْرِعُ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْهَزَّةُ أَنْ يَتَحَرَّكَ الْمَوْكِبُ . وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : هَزَّةُ الْمَوْكِبِ إِذَا سَمِعَتْ حَفِيفَةً وَأَنْشَدَ :

" كَالْيَوْمِ هَزَّةَ أَجْمَالٍ بِأَطْعَانِ مِنَ الْمَجَازِ : الْهَزَّةُ : الْأَرْيَحِيَّةُ يَقَالُ  
: أَخَذَتْهُ لَذَّةُ الْأَمْرِ هَزَّةً إِذَا مُدِحَ أَيْ أَرْيَحِيَّةً وَحَرَكَةً . مِنَ الْمَجَازِ :  
مَاءٌ هُزْهَزٌ وَهُزَاهِزٌ كَعُلَابِطٍ وَعُلَابِطٍ وَهُدْهُدٍ وَصَفْصَافٍ أَيْ كَثِيرٌ جَارٍ  
يَهْتَزُّ مِنْ صَفَائِهِ . وَعَيْنٌ هُزْهُزٌ كَذَلِكَ . وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :  
وَالْمَاءُ لَا قَسَمٌ وَلَا أَقْلَادُ ... هُزَاهِزٌ أَرْجَاؤُهَا أَجْلَادُ .  
" لَا هُنَّ أَمْلَاحٌ وَلَا ثِمَادُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

إِذَا اسْتَرَاثَتْ سَاقِيَاءَ مُسْتَوْفِرًا ... بَجَّتْ مِنَ الْبَطْحَاءِ نَهْرًا هُزْهُزًا  
قَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ ؛ قُلْتُ لِلْغَنَوِيِّ : مَا كَانَ لَكَ بِذَجْدٍ ؟ قَالَ : سَاحَاتُ  
فَرِيحٍ وَعَيْنٌ هُزْهُزٌ وَاسِعَةٌ مُرْتَكِضٌ الْمَجَمُّ . قُلْتُ : فَمَا أَخْرَجَكَ عَنْهَا ؟  
قَالَ : إِنَّ بَنِي عَامِرٍ جَعَلُونِي عَلَى حَنْدِيرَةٍ أَعْيُنُهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَخْتَفُوا دَمِيَّةً  
. أَيْ يَقْتُلُونِي وَلَا يُعْلَمُ بِي . وَسَيْفٌ هَزْهَازٌ بِالْفَتْحِ : صَافٍ لَمْ تَعُ كَثِيرُ الْمَاءِ  
وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَوَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِ الْهَزْهَارُ ... تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ أَرَادَ أَنَّ  
هَذِهِ الْإِبِلَ وَرَدَتْ مَاءً مِثْلَ السِّيفِ الْيَمَانِي فِي صَفَائِهِ . وَكَذَلِكَ سَيُفْ هَزْهَزُ  
كَفَدَفْدٍ وَهَزْهَزُ كَعْلَابِطٍ وَهَزَاهِزُ كَعْلَابِطٍ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَهَزْهَارُ  
بِالْفَتْحِ : اسْمٌ كَلَّابٌ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي فِي الْعُجَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
بِئْرُ هَزْهَزُ كَقُنْفُذٍ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَأَنْشَدَ :  
وَفَتَحَتْ لِلْعَرْدِ بَيْئَرًا هَزْهَزًا ... فَالْتَقَمَتْ جُرْدَانَهُ وَالْعُكْمُزَا مِنْ  
الْمَجَازِ : الْهَزْهَزُ كَعْلَابِطٍ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ الطَّرِيفُ مِنَ الرَّجَالِ . وَهَزْزَهُ  
تَهْزِيزًا وَكَذَا هَزْزَهُ بِهِ : حَرَّكَهُ قَالَ الْمُتَنَذِّلُ الْهَذَلِيُّ :  
قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرَيْسِيَّةٍ مُؤَوَّيَّةٍ ... مَسَّعُ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيزُ  
فَاهْتَزَّ وَتَهْزِزُ الصَّوَابُ أَنَّ اهْتَزَّ مُطَاوَعُ هَزْزَهُ فَاهْتَزَّ وَتَهْزِزُ  
مُطَاوَعُ هَزْزَهُ وَهَزْهَزَهُ فَتَهْزِزُ . كَتَهْزَهُزَ . وَالْهَزْهَزَةُ : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ .  
وَالْهَزَاهِزُ : تَحْرِيكُ الْبَلَايَا وَالْحُرُوبِ النَّاسِ أَيْ تَحْرِيكُهَا إِيَّاهُمْ . وَهَزْهَزَهُ  
هَزْهَزَةً : ذَلَّلَهُ وَحَرَّكَهُ فَتَهْزَهُزَ وَاسْتَعْمَلَهُ فِي التَّذْلِيلِ مَجَازٌ . مِنْ  
الْمَجَازِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : تَهْزَهُزَ إِلَيْهِ قَلْبِي أَيْ ارْتَاحَ لِلْسُّرُورِ وَهَشَّ قَالَ الرَّاعِي :

إِذَا فَاطَنْتُنَا فِي الْحَدِيثِ تَهْزَهُزْهَزَتْ ... إِلَيْهَا قُلُوبُ دُونَهُنَّ الْجَوَانِحُ